الترمذي الجامع الصحيح وكذلك الخطيب اطلق عليه وعلى النسائي اسم الصحيح **ص**
ودونها في رتبة ما جعلا ، على المسانيد فيدعى الجفلا
كمسند الطيالسي واحمدا ، وعده للدارمي انتقدا ش

اي دون السنن في رتبة الصحة ما صنف على المسانيد وهو ما افرد فيه حديث كل صحابي على حدة من غير نظر للابواب كمسند ابي داوود الطيالسي ويقال انه اول مسند صنف وكمسند احمد بن حنبل وابي بكر بن ابي شيبة وابي بكر البزار وابي القسم البغوي وغيرهم وقد عد فيها ابن الصلاح مسند الدارمي فوهم في ذلك لانه مرتب على الابواب لا على المسانيد واشرت الى ذلك بقولي وعده اي ابن الصلاح وقوله فيدعى الجفلا كني به عن كون المسانيد دون السنن في رتبة الصحة لان من جمع مسند الصحابي جمع فيه ما يقع له من حديثه سوا كان صالحا للاحتجاج به ام لا والجفلا بفتح الجيم والفا معا مقصور وهي الدعوة العامة للطعام فان الدعوة عند العرب على قسمين الجفلا وهي العامة والنقرا وهي الخاصة قال طرفة نحن في المشتاة ندعوا الجفلا لا ترى الآدب فينا ينتقر وفي خطبة الامام الشيخ تقي ولم ادع الاحاديث اليه الجفلا **والحكم للاسناد بالصحة او ، بالحسن دون الحكم للمتن راوا**
واقبله ان اطلقه من يعتمد ، ولم يعقبه بضعف ينتقد ش

اي وراوا الحكم للاسناد بالصحة كقولهم هذا حديث صحيح وكذلك حكمهم على الاسناد بالحسن كقولهم اسناده حسن دون قولهم حديث حسن لانه قد يصح الاسناد لثقة رجاله ولا يصح الحديث لشذوذ او علة قال ابن الصلاح غير ان المصنف

المعتمد

المعتمد منهم اذا اقتصر على قوله انه صحيح الاسناد ولم يذكر له علة ولم يقدح فيه فالظاهر منه الحكم له بانه صحيح في نفسه لان عدم العلة والقادح هو الاصل والظاهر قلت وكذلك ان اقتصر على قوله حسن الاسناد ولم يعقبه بضعف فهو ايضا محكوم له بالحسن **ص** **واستشكل الحسن مع التصحيح ، متى فان لفظا يرد فقل صف به الضعيف او يرد ما يختلف ، سنده فكيف ان فرد وصف** ش

اي واستشكل الجمع بين الصحة والحسن في حديث واحد كقول الترمذي وغيره هذا حديث حسن صحيح لان الحسن قاصر عن الصحيح كما سبق فكيف يجتمع اثبات القصور ونفيه في حديث واحد وقد اجاب ابن الصلاح بجواب ثم جوز جوابا اخر وضعف الجوابين ابن دقيق العيد فمن حيث الجوابين بردها فقوله فان لفظا يرد اي ابن الصلاح فانه قال انه غير مستنكر ان يراد بالحسن معناه اللغوي دون الاصطلاحي قال ابن دقيق العيد ويلزم عليه ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان حسن اللفظ انه حسن وقوله او يرد ما يختلف سنده هذا هو الجواب الاول الذي اجاب به ابن الصلاح ان ذلك راجع الى الاسناد بان يكون له اسنادان احدهما صحيح والاخر حسن قال ابن دقيق العيد يرد عليه الاحاديث التي قيل فيها حسن صحيح مع انه ليس لها الا مخرج واحد وفي كلام الترمذي في مواضع يقول هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وهذا معنى قوله فكيف ان فرد وصف اي فكيف ان وصف حديث فرد بانه حسن صحيح كحديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة اذا بقي نصف شعبان فلا تصوموا

Copyright © King Saud University